

بسم الله الرحمن الرحيم

**

(مسرحة شجرة الدر)

الشخصيات:

الملكة:

(شجرة الدر)

**

الوصيفه أوجليسة الملكه:

(جنار)

**

الحافظه:

(شمس)

التي تحفظ الشعر.. عند سماعه لأول مره.

**

الشاعرات.. ٣.. شاعرات..

**

(المشهد الأول)

تنويه:(حالة الممثل..مكتوب باللون الأسود،

والحوار..باللون الوردي)

**

البداية..

(شجرة الدر جالسه على عرشها وكأنها منهمكة بالتفكير بأمرٍ

يقلقها..وعندها جنار..بيدها اللاب توب ...

تقف..) ثم تقول: ياإلهي..ما هؤلاء الشعراء..لقد خسفوا ميزانية الدولة..

إنهم..شعراء..مرتزقه..!

تجلس مرة أخرى وكأنها تسترخي..ثم تقول..(ياربي..وش السواة..!؟)

تلتفت إلى جنار..وهي منشغله باللاب توب..

تنظر إليها بتعجب وتقول..(جنار..هلاً ساعدتني في حل هذه المعضله..؟)

لكن جنار لاتزال..منشغله..

فتقف شجرة الدر..غاضبه..وتقول..

أعوذبالله..ياجنار..ماغير قاعدة على النت..قومي شوفي لي حل..

تلتف..جنار ببرود..وتقول..(أوكي..نس..بق بروبلم..)

{تقولها بالانجليزي..أي هذه مشكله كبيره..}ثم تردف قائله..يامولاتي لقد

وجدت حلاً خطيراً فتاكاً..

تعرفين جارتنا أم علي عندها بنتٍ وش حليله..تحفظ..الشعر عند سماعه

لأول مره..مارأيك لوجبته لك..

شجرة الدر: يعني تهقيناها بتحل المشكله!؟

جنار..بيس..يامولاتي..سأرسل لها مسجً لتحضر

تجلس جنار..بيدها الجوال..وتقول:والله من الرجه بشمس تبي تجي

ركض إذا درت أن الملكة مناديتها.

فتقول شجرة الدر..بنيات ولا عيال!!
القصيدة قديمة..وعندنا الشاهد..وتشير بيدها إلى شمس أي أنها هي الشاهد.

فتبدأ الشاعر تحوقل (لاحول ولا قوة إلا بالله..لاحول ولا قوة إلا بالله)..وتخرج..وهي
تصفق بكفيها متعجبه..

فتقول شجرة الدر..الحمد لله..الخطة نجحت..أدخلوا الشاعر الثانية..

فتقول جنار..هل من شاعرة تود إطرابنا بالقصيد..
فتدخل الشاعر الثانية:وتقول
السلام أليكم..{بلكنة أعجميه}
أنافي شئر مية المية..

فترد..شجرة الدر:أنايغى يسمع شئر أنت أكيد كويبيس..

فتقول:

نه نه مبادا بخوري
أمريكا للعراق
احتلال وجور
نه نه ما هذا الفجور

تنظر إليها شمس وتقول..أقول معلوم فم أنت يجي كئيبيير غبار..هذا
قديبييم..فتعيده لها..نه نه..الخ.

فتقول الشاعر..والله مال أنا هازا شئر..مافي شيل كتاب والله مال
أنا..وتخرج وهي متعجبه..

فيضحكون ويقولون..نجحت الخطة..

ثم تنادي جنار..يالله يا شاعرات نبي وحده تجي تسمعنا شعر جديد..يعني
نيو شعر على وزن نيولوك.

فتدخل الشاعرة الثالثة:
وتقول..السلام عليكم يامولاتي..
أنا لها..

ولكن قبل أن ألقى قصيدتي..فإني سأخبرك,
بأنني قدمت من العصر الحديث..وجنتك من أرض الحرمين..وترى هذي
الخطة التي تلعبين بها على الشاعرات قديمة..جداً..فعلها من قبلك
أبو جعفر المنصور مع شعراءه..ولتعلمي أنني الأصمعيه حفيدة الأصمعي
الذي وهق أبو جعفر..بقصيدته..

فتقول شجرة الدر..أقول لا يكثر بس..قولي ما عندك..بالأصمعية..

فتقول.. هذي القصيدة يامولاتي..تحكي قصتي مع الاجازة..
ثم تقول القصيدة:

صيفٌ مضى مُطولٍ فأخره كالأولِ
الشمس والرمضامعاتزيدنا تململِ
فقلت لسيدي ووالدي وموالي
عهدته بمكة الملتقى المؤملِ
سألتحق بركبه بمركزي المفضلِ
فالنور شعشع شعشع لي
والعلم طبطب طاب إلي
فقال: لالا..فقلت لاتولول..!
فقال..لالا أرفضها..لاتعجلي
فهذه مؤسسة بصرحها المٌبجلِ
عهدتها مهذبة أخلاقكم للأجملِ
ومُنشية قلوبكم بالمُسعد المٌحلِ
قصدها بفرحة..في القلبِ الأجلِ
وجدتها كروضةٍ مُبهجةٍ للمقلِ
أفنانها عضواتها تفننوا بالعملِ
خليةٍ مناضلةٍ ونحلها مناضلِ
أفراح فيها المشرفة فكبري وهلي
أما ابتسام القائدة مديرة تأملي
بحكمةٍ وحنكةٍ تقودنا للأعقلِ
ولولوه المساعدة كريمة الشمانلِ
والجاسر ابتسامنا ببسمة التفاؤلِ
نشيطه نشاطنا تقوده للأمثلِ
والإعلامية هديلنا وفيرة الجمائلِ

أما الأسر فعالة كثيرة التفاعل
الهمة ، الشموخ والتميز ياسائلي
وغراس ، الدرر ، من يحمل المشعل
وساكنات القمم وجهدهم مماثل
يرأسنهم جواهر من علمهم فلتنهلي
فنوف فيها همة بجهدنا سنعتلي
ومنيرة تنيرنا بنورها المجلجل
وريم تبني فكرنا بفكرها المذهل
ومريم مشعة بعلمها المؤصل
والسدرة تهاني حميدة الخصائل
والشدوخي تهاني بوجودها سنحتلي
وخلفهم أعوانهم لآلى لاتجلي
إني فتاة جنتهم وحبهم بداخلي
دعانا سنرفعه في ليلنا الأليل
بارك إلهي سيرهم للأكمل
وامدد إلهي عمرهم للأطول
واقبل جهودهم ياربنا يا معتلي

بعدما تنتهي من القصيدة.. تقول شجرة الدر:
لالالا.. أنا سمعت مثلها من قبل..

فتقول.. شمس: وأنا الصراحة عجزت أحفظها لللي لللي..!

ثم تسأل شجرة الدر الشاعر وتقول: ولكن.. وشي المؤسسة.. ومن هي
ابتسام.. وتهاني.. والهمة والدرر..
لالالا.. شكلك انبسطتي بالاجازة.. فعلاً..

فتقول لها الشاعر:

يامولاتي.. هذي مؤسسة مكة الخيرية.. التحقت بالمركز الصيفي لفتياتها..
واستمتعت واستفدت.. وقضيت اجازتي بالمتع المفيد..

شجرة الدر: وين مكانها هذي المؤسسة..

وأفترقنا والمآقي دامعات
سوف يضمنني اشتياق دائم
أينما قلبت وجهي في الحياة
ماحيلتي يا صحتي إلا الدعاء
والمنى أن يجمع الله الشتات

**